

١ إستراتيجية الاستثمار في سوق المال وعلاقتها بإدارة بعض موارد الأسرة السعودية

هنادي محمد سراج قمره
محاضرة بقسم السكن وإدارة المنزل
كلية التربية للاقتصاد المنزلي
جامعة أم القرى

ماجدة إمام إمام سالم
أستاذ مساعد بقسم إدارة مؤسسات الأسرة
والطفولة كلية الاقتصاد المنزلي
جامعة حلوان

مقدمة و مشكلة البحث :

إن ما حدث في السنوات الأخيرة من القرن العشرين من تطورات اقتصادية وسياسية واجتماعية ، أدى إلى تحول كثير من شركات القطاع العام إلى شركات مساهمة وبالتالي زيادة دور شركات القطاع الخاص في المجال الاقتصادي ولا شك أن ذلك يستلزم وجود سوق للأوراق المالية على كفاءة عالية لما تلعبه هذه السوق من دور حيوي وكبير في التقدم الاقتصادي (عبد المعتمد كشك، ١٩٩٠).

وقد أدت التطورات التكنولوجية إلى تغير أساليب تعامل الأسرة مع استثماراتها ، حيث يعتمد ثلث المتعاملين تقريباً على الإنترنت في التعامل مع السوق . فمن الممكن متابعة الأسهم من المنزل وترتب على ذلك إحداث تغير في تعامل الأفراد مع بعضهم و انشغال رب الأسرة أو ربة الأسرة بمتابعة الأسهم ، بعد تطبيق أول نظام اليكتروني متكامل للتداول معروف باسم Esis عام ١٩٩٠، وتم إطلاق نظام تداول في أكتوبر عام ٢٠٠١ وقد أحدث نقلة نوعية وذلك بإدخال تقنيات متقدمة و إضافة مزايا وخصائص جديدة لنظام التداول؛ فأصبح بإمكان المستثمر القيام بعمليات البيع والشراء من خلال الإنترنت من أي مكان، كما تم إصدار نظام السوق المالي الذي يهدف لإعادة هيكلة سوق المال بالمملكة وفق أحدث الأسس والمعايير الدولية المطبقة في هذا المجال (تداول، ٢٠٠٥).

و تنطوي الإستراتيجية في المعنى الاقتصادي على تخطيط طويل المدى بصدد استخدام كافة الموارد المتاحة من أجل تحقيق هدف نهائي (حسين عمر، ١٩٩٢).

وتشير منى موسى (٢٠٠٥) إلى أن الإستراتيجية تشمل الأهداف والسياسات والخطط الرئيسية ، وهذا يعتمد على طبيعة القرارات التي تتخذها الأسرة بشأن مدخراتها ، كما أنها ترتبط بأهداف طويلة المدى

* هذا البحث مشتق من رسالة دكتوراه بعنوان " دراسة إستراتيجية الاستثمار في سوق المال للأسرة السعودية " وكانت تحت إشراف الباحثة الأولى منفردة منذ الإشراف عليها في أبريل ٢٠٠٦ م حتى تم مناقشتها في مايو ٢٠٠٨ م ومن إعداد الباحثة الثانية .

تمتد عدة سنوات ، وقد تكون عبارة عن خطوط عريضة للظروف والاحتمالات المستقبلية ، وطرق مواجهتها وتقدير الموارد اللازمة لها.

ويعتبر الادخار أهم النتائج المترتبة على حسن تخطيط الدخل ومن أهم أشكاله الادخار النقدي، والذي يمثل الجانب الأكبر من النشاط الاقتصادي في الدولة ومن ثم في الأسرة، والتخطيط الاستهلاكي للمورد المالي للأسرة يضمن توزيع هذا المورد على الاحتياجات المختلفة مما يضمن إشباع هذه الحاجات ضمن حدود المورد المتاح وبالتالي توجيهه نحو الادخار (تسبي لظفي وإيزيس نوار، ١٩٩٨)

ويرى فاطمة حلمي وربيع نوفل (٢٠٠٠) أن التخطيط للدخل المالي في حياة الأسرة وسيلة لتحقيق التوازن الاجتماعي والاقتصادي لها ، والارتقاء بمستواها في أطوار حياتها المختلفة ، فلكي تتجح الأسرة في القيام بمسؤولياتها يجب أن يكون لدى أفرادها الوعي التخطيطي وتطبيق أسلوب الموازنة التخطيطية ، عند استعمالها لجميع مواردها المتاحة ، وفي مقدمتها المورد المالي لتحقيق أقصى إشباع ممكن لاحتياجاتها في حدود مواردها. حيث أن الدخل المالي من العوامل الهامة التي تحدد استعمال الأسرة لمواردها فهو من أهم محددات مستوى المعيشة والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة ويؤثر على استخدام جميع الموارد الأخرى (كوثر كوجك، ٢٠٠١).

ويرى كل من (Ando 1994) ، تسبي لظفي وإيزيس نوار (١٩٩٨) و فالح الحقباني (١٩٩٩) أن من أهم دوافع الادخار أن بعض العائلات تدخر محاولة بذلك الحفاظ على ثروتهم ، ليتركوا ميراثا بعد وفاتهم لذويهم، ولما له من أهمية في تحقيق أهداف الأسرة المستقبلية .

ويؤكد عبد المعطي أرشيد (١٩٩٩) على أهمية العلاقة بين المدخرات ومستلزمات تكوين رأس المال في إحداث النمو المطرد فهو يفترض ضرورة استقطاع جزء من الدخل وتوجيهه نحو الاستثمار بغرض تحقيق معدل معين من الزيادة في الدخل وفق مستويات محددة من التقدم التكنولوجي ومعدل معين من النمو السكاني.

وتسعى الأسرة إلى توفير جزء من الدخل والاحتفاظ به في شكل مدخرات بغرض انتظار الفرص الاستثمارية أو المضاربة به في سوق الأوراق المالية بشراء الأسهم والسندات في محاولة للحصول على المزيد من الربح وتحسين مستوى الدخل (فالح الحقباني، ١٩٩٩).

وتشير إيمان أحمد (١٩٩٧) إلى أن عملية الاستثمار تأتي كنتيجة لعملية الادخار ، فالادخار يتم وفق خطة تضعها الأسرة، والاستثمار أيضا يتم وفق خطة مدروسة واعية للمجالات التي يمكن أن تستثمر فيها مدخرات الأسرة، وعملية الاستثمار الأسري تعني وضع رأس مال الأسرة في المكان الذي يضمن لها الحفاظ على أصل المال مع الحصول على نسبة ربح تحصل عليها الأسرة، وهناك علاقة وطيدة بين

الدخل والادخار والاستثمار، فالدخل يمول الادخار، والاستثمارات كمرحلة تالية يمكنها أن تزيد الدخل وبالتالي تتزايد معدلات الادخار.

ظهر في الفترة الأخيرة اتجاه الأسر السعودية نحو الاستثمار في سوق المال بشكل كبير، ويرجع الميل للاستثمار في الأسهم لأنها مضمونة عن المشاريع التجارية وسريعة الربح (مركز قيمة مضافة، ٢٠٠٦). ومن أهم دوافع استثمار الأسر السعودية في سوق المال هو العائد المتوقع من الأسهم ودرجة الاطمئنان (محمد الطحان، ١٩٩٥). كما أن دوافع الاستثمار لم تكن قاصرة على المنافع الاقتصادية بل شملت المنافع النفسية والوطنية والدينية (ناصر الصائغ و السيد متولي حسن، ١٩٩٣). إضافة إلى ما أسفرت عنه دراسة مركز أسبار للدراسات والبحوث (٢٠٠٧) على أن الاشتغال بالأسهم لا يتطلب مبالغ كبيرة مقارنة بقطاعات أخرى كالعقارات. وأن أهم أسباب اندفاع المتعاملين نحو الاستثمار في سوق الأسهم، من وجهة نظرهم، هي حسب الترتيب من حيث الأهمية : " الرغبة في الربح السريع"، "الرغبة في زيادة الدخل"، و"الثقة في الاقتصاد السعودي"، و"توفر السيولة"، و"المبالغة في الأرباح التي حققها آخرون"، و"سهولة البيع والشراء في السوق السعودي"، و"الثقة في سوق الأسهم"، وأخيراً "عدم توفر قنوات أخرى للاستثمار".

وتقوم الأسواق المالية بدور بالغ الأهمية في الحياة الاقتصادية في الدول التي تتبع منهج اقتصاديات السوق وذلك من خلال المهام التي تؤديها وأهدافها المتمثلة في تعبئة المدخرات وتخصيصها للاستثمار وترشيد استخدام الموارد المالية (إبراهيم المزيني، ٢٠٠٤).

ونظراً لقلّة الخبرة بالإدارة السليمة للدخل المالي و غياب تخطيط الدخل عند نسبة كبيرة من المستثمرين ، حيث أن معظم المتعاملين في سوق الأسهم تتقصم الخبرة كما أظهرت دراسة كلا من مركز أسبار للدراسات والبحوث (٢٠٠٧) و مركز قيمة مضافة (٢٠٠٦). وبما أن فئة كبيرة من المتعاملين في سوق المال من ذوي الدخل المتوسطة (سعد ربيعي، ١٩٩٦)، أدى ذلك لظهور آثار عديدة انعكست على الأسرة ومواردها وعلاقتها الأسرية وارتفعت الآثار النفسية والاجتماعية والاقتصادية السلبية لدى المساهمين في سوق الأسهم كما ورد في دراسة كلا من حماد الحمادي (٢٠٠٧) و دراسة طلال الناشري ومنال الصومالي (٢٠٠٦).

ولما لهذا الموضوع من أهمية وتأثير على حياة الأسرة فقد دفع ذلك الباحثان لإجراء دراسة إستراتيجية استثمار الأسرة السعودية في سوق المال للتعرف عليها ومعرفة علاقتها بطموح الأسرة الاستثماري ، والآثار المترتبة على مورد ي (المال ، الوقت) و(العلاقات الأسرية ، الحالة النفسية) للأسرة .

* و تتحدد مشكلة البحث من خلال التساؤلات التالية :

- ما طبيعة العلاقة بين إستراتيجية الاستثمار للأسرة السعودية وإدارة موردي (المال،الوقت) ؟

- ما نوع العلاقة بين المتغيرات الديموجرافية للأسرة (المستوى التعليمي ، الوظيفة ، العمر ، الدخل الشهري لكل من الزوج والزوجة) و إستراتيجية الاستثمار بجميع محاورها ؟
- هل توجد فروق بين الأسر التي تقوم بعمل ميزانية والتي لا تعمل الميزانية في إستراتيجية الاستثمار ؟
- هل توجد فروق بين الأسر التي تتابع القوائم المالية والتي لا تتابعها في إستراتيجية الاستثمار ؟
- هل يوجد تباين (اختلاف) بين الأسر في إستراتيجية الاستثمار تبعا لطبيعة النشاط في سوق المال (الاستثمار ، المضاربة ، الاستثمار والمضاربة معا) ؟
- هل يوجد تباين (اختلاف) بين أسر العينة في إدارة موردي (المال و الوقت)، العلاقات الأسرية والحالة النفسية (تبعا لإستراتيجية الاستثمار في سوق المال ؟
- ما مستوى الإستراتيجية لدى الأسرة السعودية عند الاستثمار في سوق المال ؟
- ما علاقة إستراتيجية الاستثمار للأسرة السعودية في سوق المال بطموحها الاستثماري؟

أهمية البحث :

ترجع أهمية البحث الحالي إلى :

- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في توعية الأسر من خلال وسائل الإعلام وعقد ندوات بما يجب
- مراعاته عند اتخاذها قرارات الاستثمار حتى يتسنى لهم تحقيق أهدافهم المالية دون الوقوع في خسائر فادحة تصبح عبئا يؤثر على حياة الأسرة .
- تعتبر هذه الدراسة مدخل يضيف معلومات إلى الدراسات الأكاديمية لتخصص السكن وإدارة المنزل في هذا المجال ، والتي لم يسبق دراستها في هذا التخصص من قبل وذلك على حد علم الباحثان .
- المشاركة في تنمية الوعي الاستثماري للأسرة ومن ثم المساهمة في التنمية الاقتصادية للأسرة والمجتمع باعتبار أن الأسرة هي الركيزة الأساسية في تحديد معالم اقتصاد الأسرة والدولة .
- التأكيد على أهمية تشجيع الأسر على الاستثمار في مجالات مختلفة طويلة الأجل كالعقارات أو تأسيس شركات أو مشروعات صغيرة ، للمساهمة في التنمية الاقتصادية ، كذلك للحد من مخاطر المضاربة والهزات التي تحدث في سوق المال لتقليل الآثار السلبية على المستويات المادية والنفسية والأمنية .

أهداف البحث :

- الهدف الرئيس للبحث الحالي : التعرف على إستراتيجية الاستثمار للأسرة السعودية في سوق المال وعلاقتها بطموحها الاستثماري، وتأثير هذه الإستراتيجية على موردي(المال والوقت) و (

العلاقات الأسرية ، الحالة النفسية) للأسرة ، باختلاف الإستراتيجية والعوامل المؤثرة عليها ، وسيتم ذلك من خلال :

- ١- الكشف عن طبيعة العلاقة بين إستراتيجية الاستثمار للأسرة السعودية وإدارة موردي (المال،الوقت)
- ٢- التعرف على نوع العلاقة بين المتغيرات الديموجرافية للأسرة (المستوى التعليمي ، الوظيفة ، العمر ، الدخل الشهري لكل من الزوج والزوجة) و إستراتيجية الاستثمار بجميع محاورها .
- ٣- التعرف على الفروق بين الأسر التي تقوم بعمل ميزانية والتي لا تعمل الميزانية في إستراتيجية الاستثمار .
- ٤- التعرف على الفروق بين الأسر التي تتابع القوائم المالية والتي لا تتابع القوائم المالية في إستراتيجية الاستثمار .
- ٥- الكشف عن التباين بين الأسر في إستراتيجية الاستثمار تبعا لطبيعة النشاط في سوق المال (الاستثمار ، المضاربة ، الاستثمار والمضاربة معا) .
- ٦- الكشف عن التباين بين أسر العينة في إدارة موردي (المال و الوقت)، العلاقات الأسرية والحالة النفسية (تبعا لإستراتيجية الاستثمار في سوق المال .

الأسلوب البحثي

(أولاً) فروض البحث :

- ١- توجد علاقة ارتباطيه بين إستراتيجية الاستثمار للأسرة السعودية في سوق المال و تأثيرها على إدارة موردي (المال ، والوقت) .
- ٢- توجد علاقة ارتباطيه بين المتغيرات الديموجرافية للأسرة و إجمالي إستراتيجية الاستثمار للأسرة السعودية في سوق المال وجميع محاورها .
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأسر التي تقوم بعمل الميزانية والتي لا تقوم بعمل الميزانية في إستراتيجية الاستثمار في سوق المال .
- ٤- توجد فروق دالة إحصائية بين الأسر التي تتابع القوائم المالية والتي لا تتابع القوائم المالية في إستراتيجية الاستثمار في سوق المال .
- ٥- يوجد تباين دال إحصائياً بين الأسر في إستراتيجية الاستثمار وفقاً لطبيعة النشاط في سوق المال (الاستثمار ، المضاربة ، الاستثمار والمضاربة معا) .

٦- يوجد تباين دال إحصائياً بين أسر العينة في التأثير على موردي (المال ، الوقت) و (العلاقات الأسرية، و الحالة النفسية) تبعاً لمستوى إستراتيجية الاستثمار (مرتفع ، متوسط ، منخفض) .

(ثانيا) مصطلحات البحث :

الإستراتيجية : The Strategy

هي الأسلوب الذي تختاره الأسرة للاستفادة من الموارد المتاحة (المادية والبشرية) لتحقيق أفضل النتائج (وفاء شلبي وحنان أبو صيري، ٢٠٠٥) .

ويقصد بها في هذا البحث : الأسلوب الذي تتبعه الأسرة للاستثمار في سوق المال لتحقيق أفضل النتائج من خلال استثمار مواردها المادية (المورد المالي ومورد الوقت) .

الاستثمار : Investment

يعرف عبد الله الصعدي (١٩٨٩) الاستثمار بأنه تحويل المدخرات إلى رؤوس أموال وتوجيهها لإنتاج وتصنيع السلع الاستهلاكية والإنتاجية المختلفة ، كما تستخدم كلمة استثمار من الناحية المصرفية لتشمل الأموال التي تخصص لشراء أسهم شركات وسندات خاصة أو عامة لأجل طويلة بهدف تحقيق عائد (سليمان اللوزي وآخرون ، ١٩٩٧) .

سوق المال : Money Market

هو الإطار العام الذي تتناسب من خلاله الأموال فيما بين الأفراد والمؤسسات داخل المجتمع الواحد (غازي فلمان ، ١٩٨٦)، وسوق الأوراق المالية هي السوق التي تتم فيها عملية شراء وبيع الأوراق المالية (الأسهم والسندات)، (نهال مصطفى ، ١٩٩٤) .

ويقصد به في هذا البحث: السوق الذي يتم فيه ممارسة الأسرة الأنشطة الاستثمارية التالية : الاكتتاب في الشركات ، الأسهم ، صناديق الاستثمار .

ثالثاً : منهج البحث :

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على الدراسة العلمية للظواهر الموجودة في جماعة معينة وفي مكان معين ؛ وجمع الحقائق عنها ومختلف الموضوعات المرتبطة بها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات بشأنها والمقارنة بينها وبين الطرق المختلفة (نوقان عبيدات وآخرون، ٢٠٠٤) .

رابعاً : عينة البحث :

تتمثل في عينة تكونت من (٥٠٠) أسرة مستثمرة في سوق الأموال، من مستويات اجتماعية اقتصادية مختلفة تم اختيارها بطريقة قصديه من خلال فريق عمل قام بتوزيع الاستبيان على العينة في صالات التداول بالبنوك ومواقع العمل كالمدارس والشركات في مدينة مكة المكرمة .

خامساً : إعداد وبناء أدوات البحث :

- ١- استمارة البيانات الأولية للأسرة .
" إعداد الباحثان "
- ٢- استمارة البيانات الخاصة بالموارد المالي للأسرة واستثماراته
" إعداد الباحثان "
- ٣- استبيان إستراتيجية الاستثمار للأسرة السعودية في سوق المال و تأثيرها على كلا من : مورد المال، مورد الوقت وكذلك العلاقات الأسرية، الحالة النفسية للأسرة ،والطموح الاستثماري
" إعداد الباحثان "

١. استمارة البيانات الأولية للأسرة :

تشتمل هذه الاستمارة على جميع البيانات والمعلومات الأولية للأسرة لتحديد الحالة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للأسرة عينة البحث ، وهي تحتوي على البيانات التالية : المستوى التعليمي لكل من رب الأسرة ، عمر كلا من رب الأسرة وربة الأسرة ، وعمر الأبناء ، ووظيفة كلا من رب وربة الأسرة ، تحديد عدد الأفراد التي تتكون منها الأسرة الواحدة وتشتمل على كل من (رب وربة الأسرة والأبناء المقيمين الذين يشتركون في معيشة واحدة في نفس السكن).

٢- استمارة البيانات الخاصة بالموارد المالي للأسرة واستثماراته :

لتحديد الحالة الاقتصادية والتعرف على دخل الأسرة المالي و كيفية إدارة واستثمار الأسرة لدخلها المالي و يشتمل هذا المحور عدة نقاط كما يلي :

- * تحديد المستوى الاقتصادي للأسرة : من خلال تحديد متوسط الدخل المالي الشهري للأسرة و تحديد إذا كان هناك دخل إضافي ، التعرف على مصدر المال المستثمر ، نوع الاستثمار المفضل للأسرة.
- ٣- استبيان إستراتيجية الاستثمار للأسرة في سوق المال وتأثيره علي موردي (المال ، الوقت)
و(العلاقات الأسرية والحالة النفسية ، ومستوى الطموح الاستثماري :

كان الهدف من هذا الاستبيان التعرف على إستراتيجية الأسرة في الاستثمار/ ومدى تأثيره على مواردها وعلاقاتها الأسرية والحالة النفسية لأفرادها/ ومستوى الطموح الاستثماري.و تكون من(٨٨) عبارة قسمت على محاوره المختلفة مستخدما في تصحيحه مفتاح تصحيح ثلاثي متدرج متصل في جميع محاوره الاستبيان وهو (دائما، أحيانا ، أبدا) وإعطاء درجات (١،٢،٣) على الترتيب للإجابات الثلاثة في حالة اتجاه العبارة الايجابي ، وإعطاء درجات (٣،٢،١) في حالة اتجاه العبارة السلبي ،

على النحو التالي :

المحور الأول : الطموح الاستثماري للأسرة: اشتمل على (١١) عبارة تقيس من خلالها الطموح الاستثماري للأسرة وهدفها الرئيسي من الاستثمار وكان منها (٦) عبارات موجبة الصياغة و (٥) عبارات سالبة الصياغة ، وتقيس إمكانية تحقيق أهداف كبيرة غير متوقعة ، متابعة كل جديد لاقتناص الفرص المتاحة في سوق المال ، الطموح في تحقيق أرباح ضخمة رغم العلم المسبق بالمخاطرة ، توفير جزء من الدخل للاستثمار ، التيقن بتحقيق ثروة ضخمة ، وتحقيق الثراء ، اللجوء إلى الاقتراض للاستثمار في سوق المال ، بناء القرارات الاستثمارية على أساس التأكد من الربح ، الشعور بالتفاؤل نتيجة الاستثمار في سوق المال .

المحور الثاني: إستراتيجية الاستثمار في سوق المال: واشتمل على (٣٥) عبارة لقياس إستراتيجية الأسرة من خلال تحديد أهدافها والتخطيط لها وتنفيذها وتقييمها في الاستثمار في سوق المال وتضمنت (٧) عبارات لتحديد الأهداف ، و (١٠) عبارات للتخطيط ، و (٩) عبارات للتنفيذ، و (٩) عبارات للتقييم وقد كانت جميع العبارات تتضمن الاستثمار في سوق المال وكيفية تعامل الأسرة معه وما هو أسلوبها في هذا الاستثمار. وكانت العبارات السالبة الصياغة (٦) عبارات وبقية العبارات موجبة الصياغة ، وتقيس القدرة على اتخاذ قرارات استثمارية سليمة لتحقيق أهداف الاستثمار طويلة الأجل ، وتم اتخاذها بعد دراسة مسبقة ، واشتراك أفراد الأسرة في القرارات الاستثمارية ، أم يتم اتخاذ القرارات الاستثمارية بشكل عشوائي خوفا من ضياع الفرص ، والتأثر بتوقعات الخبراء عند اتخاذ قرارات استثمارية ، السعي لمستوى معيشي أفضل من خلال عائد الاستثمار ، والتخطيط للدخل حتى يمكن الاستثمار في سوق المال ، ووضع خطط على أساس تحقيق الربح السريع ، ويتم عند التخطيط للشراء أو البيع مراعاة عامل المخاطرة ، والتخطيط لشراء أكبر قدر من الأسهم بأقل سعر في حال انهيار السوق ، وعدم الاستثمار بكامل مدخرات الأسرة ، زيادة عدد الأسهم من خلال الاكتتاب بأسماء أفراد الأسرة ، زيادة عدد الشركات المساهمة التي يتم التداول من خلالها للحصول على أكبر فرص ممكنة وتقليل المخاطر ، والخسائر والتخطيط للوقت حتى يمكن التفرغ إثناء فترات التداول ، ويتم تحديد أوقات المهام الأسرية حتى لا تتعارض وفترات التداول كذلك متابعة سوق المال بصورة مستمرة ، متابعة المعلومات التي تصدر عن سوق المال من خلال الكتيبات ، للتعرف على المستجدات ، ومتابعة تحليلات الخبراء والمتخصصين ، اخذ المشورة من المتخصصين ، الأصدقاء ، والمعارف للاستفادة من خبراتهم السابقة في الاستثمار ، تنفيذ عمليات البيع والشراء في الوقت المناسب والحرص على موازنة مصروفات الأسرة مع المدخرات لتوجيهها على الاستثمار ، وجود صعوبة في تنفيذ عمليات البيع والشراء في سوق المال ، تقصير وجود وسيط يقوم بعمليات البيع والشراء ، تحتل آراء الخبراء في سوق

المال الصواب والخطأ ، أم هناك ثقة كاملة في آرائهم ، التوعية التي تقدمها سوق المال كافية ، وتساعد على اتخاذ القرارات السليمة للبيع أو الشراء في سوق المال .

المحور الثالث : تأثير الاستثمار في سوق المال على كلا من إدارة المورد المالي ومورد الوقت :

أولاً: إدارة المورد المالي : ويتكون من (٨) عبارات منها (٣) عبارات سالبة الصياغة و(٥) عبارات موجبة الصياغة ، تقيس تأثير الاستثمار في سوق المال على إدارة المورد المالي للأسرة وما لحق دخل الأسرة من آثار سلبية أو إيجابية من خلال الاستثمار ؛ ، تقيس مدى تأثير ميزانية الأسرة بالسلب بسبب استقطاع مبلغ للاستثمار ، ازدياد فواتير الهاتف بسبب متابعة الأسهم على الإنترنت ، وتحسن المستوى المعيشي للأسرة ومستوى السلع والخدمات منذ التعامل في سوق المال، وبسبب جني الأرباح ، تغير أهداف الأسرة إلي الأفضل .

ثانياً: إدارة مورد الوقت : ويتكون من (٨) عبارات منها (٤) موجبة الصياغة و(٤) عبارات سالبة الصياغة ، تقيس تأثير الاستثمار في سوق المال على إدارة مورد الوقت ، وتقيس إدارة الوقت من خلال اعتبار فترة التداول فترة أساسية عند تخطيط الأعمال اليومية ، الاضطرار لتأجيل بعض الأعمال الهامة ، والتأخر عن العمل صباحاً لمتابعة حركة الأسهم ، تجنب مضيعات الوقت للتمكن من إنجاز الأعمال في حينها ، ومتابعة سوق المال ، عدم تلاعب فترة التداول الصباحية لأنها تؤثر على الذهاب للعمل ومستوى الأداء ، القدرة على تحديد الوقت لإنجاز الأعمال بنجاح ، الاهتمام بإدارة الوقت بسبب المساهمة في سوق المال ، عدم الشعور بمرور الوقت أثناء عمليات التداول ، استخدام الحاسب المحمول أثناء فترة العمل لمتابعة التداول .

ثالثاً: العلاقات الأسرية : ويتكون من (١٣) عبارة) منها (٥) عبارات موجبة الصياغة و (٨) عبارات سالبة الصياغة ، تقيس تأثير الاستثمار في سوق المال على العلاقات الأسرية بين الأفراد،علاقة الزوجين ، وعلاقة الآباء بالأبناء ، وعلاقة الأسرة بأفرادها وبالمجتمع من حولها وطبيعة التأثير (سلباً أو إيجاباً) وتقيس التأثير السلبي والتوتر في العلاقات بين أفراد الأسرة في حال انخفاض أسعار الأسهم والخسارة ، وتسود حالة من السعادة عند انتعاش سوق المال ، الانفعال على الطرف الآخر ، والأبناء عند الاقتراب منه في فترة التداول ، إعطاء الأولوية لفترة التداول على المسئوليات تجاه الطرف الآخر ، تحقيق قدر من الخصوصية أثناء التداول ، وعدم إطلاع أحد على المكاسب أو الخسارة ، شعور أفراد الأسرة بالضيق بسبب العصبية الزائدة في التعامل أثناء التداول ، يؤثر التواجد في صالات التداول سلباً على الالتزامات نحو الأبناء ، إلغاء بعض الزيارات الاجتماعية ، وعدم حضور المناسبات ، والمشاركة في الأنشطة الأسرية بسبب الاهتمام بسوق المال .

صدق الاستبيان :

للتأكد من صدق الاستبيان تم عرضه على مجموعة من المحكمين من الأساتذة المتخصصين في إدارة المنزل بكليات الاقتصاد المنزلي بمكة المكرمة والرياض والمدينة المنورة وجامعة حلوان لإبداء الرأي فيه وما إذا كان الاستبيان يفي بالغرض الذي وضع من أجله ، وقد أبدوا موافقتهم على عبارات الاستبيان مع إضافة بعض العبارات في بعض المحاور ، وقامت الباحثتان بالإضافات المشار إليها ، وبذلك يكون الاستبيان قد خضع لصدق المحتوى .

معامل الثبات :

تم حساب معامل ثبات للتحقق من صدق الاستبيان باستخدام بمعامل ألفا كرونباخ، ومعامل سبيرمان، ومعامل جيتمان وكانت القيم على التوالي ٠,٨٠٤٥ ، ٠,٦٨٢٤ ، ٠,٦٧٤٧ ، وهي قيم عالية ومقبولة وتعتبر عن ثبات الاستبيان.

سادساً : الحدود الزمنية للبحث

تم تطبيق أدوات البحث في الفترة (من رمضان/١٤٢٧هـ إلى ذي الحجة /١٤٢٧هـ) أي استغرقت مدة التطبيق أربعة أشهر .

المعاملات الإحصائية :

بعد تفرغ البيانات تم إجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج (SPSS) Statistical Package For Social Science Program . لاستخراج نتائج الدراسة ، وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية : التكرارات و النسب المئوية /اختبار T. test / تحليل التباين في اتجاه واحد / معامل الارتباط بيرسون / (كا^٢) ، وللتحقق من معامل الثبات تم حساب معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach ، واختبار التجزئة النصفية لعبارات الاستبيان وذلك من خلال حساب قيمة معامل الارتباط بطريقة سبيرمان - بروان Spearman - Brown ، وحساب قيمة معامل الارتباط بطريقة جتمان Guttman . وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع متغيرات الدراسة ، معامل الارتباط . واختبار تحليل التباين في اتجاه واحد ، واختبار توكي ، كذلك إيجاد الفروق بين المتوسطات ، و(كا^٢) مع كل محاور الاستبيان ومع الاستبيان ككل .

النتائج تحليلها وتفسيرها

أولاً : النتائج في ضوء وصف عينة البحث :

- وصف العينة وفقاً للمستوى التعليمي ، ومتوسط الدخل الشهري للزوجين :

جدول (١) توزيع العينة وفقاً للمستوى التعليمي ومتوسط الدخل الشهري للزوجين ن = ٥٠٠

الزوجة				الزوج				١
المجموع	مرتبة	متوسط	منخفض	المجموع	مرتبة	متوسط	منخفض	بيان
٥٠٠	٢١٧	٢٣٦	٤٧	٥٠٠	٢٥٤	٢١٩	٢٧	ك
١٠٠	٤٣,٤	٤٧,٢	٩,٤	١٠٠	٥٠,٨	٤٣,٨	٥,٤	%
٥٠٠	٥٧	٧٢	٣٧١	٥٠٠	١٨٥	١٨٠	١٣٥	ك
١٠٠	١١,٤	١٤,٤	٧٤,٢	١٠٠	٣٧,٠	٣٦,٠	٢٧,٠	%

يتضح من الجدول (١) أن أعلى نسبة لعينة البحث كانت للتعليم الجامعي ، وفوق الجامعي ، وقد بلغت نسبة ٥٠,٨ من حجم العينة لدى الأزواج يليه التعليم المتوسط بنسبة ٤٣,٨ وذلك يدل على ارتفاع المستوى التعليمي لديهم ، أما بالنسبة للزوجات فقد بلغ التعليم المتوسط أعلى نسبة وكانت ٤٧,٢ % يليه التعليم العالي بنسبة ٤٣,٤ % وهي نسب متقاربة تدل على ارتفاع المستوى التعليمي لدى الزوجات ، وقد كانت أقل نسبة لفئة التعليم المنخفض بنسبة ٥,٤ % للأزواج و ٩,٤ % للزوجات .

- أن ٣٧,٠ % من عينة البحث من الأزواج ذات دخل مرتفع ، تليها ذوي الدخل المتوسط وبلغت نسبتهم ٣٦,٠ % ، أما أقل الفئات وهي لذوي الدخل المنخفض كانت النسبة ٢٧,٠ % ، أما عينة الزوجات فإن ٧٤,٢ % منهن ذوي دخل منخفض ، ١٤,٤ % دخلهن متوسط ، وأقل نسبة للاثي دخلهن مرتفع ونسبتهم ١١,٤ % .

- وصف العينة وفقاً لفئات عمر الزوجين :

جدول (٢) توزيع العينة وفقاً لفئات عمر الزوجين (ن = ٥٠٠)

الزوجة		الزوج		الفئة العمرية
%	العدد	%	العدد	

أقل من ٢٠ سنة	١	٠,٢	٤٢	٨,٤
من ٢٠ لأقل من ٣٠ سنة	١٣٥	٢٧	٢١٤	٤٢,٨
من ٣٠ لأقل من ٤٠ سنة	٢٠٤	٤٠,٨	١٦٤	٣٢,٨
من ٤٠ لأقل من ٥٠ سنة	١١٠	٢٢	٧٠	١٤
من ٥٠ لأقل من ٦٠ سنة	٤٦	٩,٢	٨	١,٦
٦٠ سنة فأكثر	٤	٠,٨	٢	٠,٤
المجموع	٥٠٠	١٠٠	٥٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول (٢) أن ٤٠,٨ % من الأزواج عينة البحث في الفئة العمرية من ٣٠ لأقل من ٤٠ سنة تليها فئة من ٤٠ لأقل من ٥٠ سنة بنسبة ٢٢% ، أما بالنسبة لعمر الزوجة في العينة فقد كانت فئة من ٢٠ لأقل من ٣٠ سنة أعلى نسبة وبلغت ٤٢,٨% تليها الفئة العمرية من ٣٠ لأقل من ٤٠ سنة بنسبة ٣٢,٨% من العينة .

- وصف العينة وفقا لوظيفة الزوجين :

جدول (٣) توزيع العينة وفقا لوظيفة الزوجين (ن=٥٠٠)

الوظيفة	الزوج		الزوجة	
	العدد	%	العدد	%
وظيفة حكومية	٣١٧	٦٣,٤	١٢٧	٢٥,٤
وظيفة قطاع خاص	١٣٢	٢٦,٤	٢٧	٥,٤
طالب	٨	١,٦	٦٨	١٣,٦
متقاعد	٢٨	٥,٦	٩	١,٨
بدون عمل	١٥	٣	٢٦٩	٥٣,٨
المجموع	٥٠٠	١٠٠	٥٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول (٣) أن ما يقرب من ثلثي العينة من الأزواج يعملون بوظيفة حكومية بنسبة ٦٣,٤% يليها العاملين بالقطاع الخاص بنسبة ٢٦,٤% وقد حققت فئات المتقاعد ثم بدون عمل والطالب اقل الفئات في العينة بنسبة ١٠,٢% ، أما عمل الزوجة فقد حققت الزوجة غير العاملة أكثر من نصف العينة بنسبة ٥٣,٨% ، ورابعهن تقريبا يعملن بوظائف حكومية بنسبة ٢٥,٤% ، أما وظائف القطاع الخاص فقد حققت نسبة ٥,٤% ، وأقل نسبة للمتقاعديات ١,٨% من العينة .

- وصف العينة وفقا لوجود دخل إضافي ، عمل ميزانية ، نوع الميزانية ، الادخار :

جدول (٤) توزيع العينة وفقا لوجود دخل إضافي ، عمل ميزانية ، نوع الميزانية ، الادخار

ادخار جزء من الدخل ن = ٥٠٠			نوع الميزانية ن = ٢٣٧			القيام بعمل ميزانية ن = ٥٠٠			وجود دخل إضافي ن = ٥٠٠				
المجموع	>	≤	المجموع	تجزئة	مئوية	المجموع	>	≤	المجموع	>	≤	تجزئة	%
٥٠٠	٢٧٣	٢٢٧	٢٣٧	١٥٤	٨٣	٥٠٠	٢٦٣	٢٣٧	٥٠٠	٣٢٩	١٧١	٥	
١٠٠	٥٤,٦	٤٥,٤	١٠٠	٦٤,٩٨	٣٥,٠٢	١٠٠	٥٢,٦	٤٧,٤	١٠٠	٦٥,٨	٣٤,٢		%

يظهر جدول (٤) أن ثلثي أسر عينة البحث تقريبا ليس لديهم مصادر إضافية للدخل وكانت نسبتهم ٦٥,٨% بينما نسبة ٣٤,٢% من العينة لديهم مصادر إضافية للدخل .

- أن أكثر من نصف العينة ونسبتهم ٥٢,٦% لا تهتم بعمل الميزانية لدخلها المالي مما يدل على انخفاض وعيها بأهمية تخطيط الدخل المالي في تحقيق أهداف الأسرة المستقبلية وحسن استخدامها لمواردها المتاحة ومن ثم توظيفها وفقا لأهميتها لدى الأسرة. بينما ٤٧,٤% من أسر العينة يقومون بعمل ميزانية للدخل المالي لأسرهم .

- أن أكثر من ثلث أسر العينة التي تقوم بعمل الميزانية للدخل المالي تكون الميزانية مكتوبة وبلغت نسبتهم ٣٥,٠٢%، وما يقرب من ثلثي العينة تقوم بعمل ميزانية ذهنية و نسبتهم ٦٤,٩٨% .

- أن أكثر من نصف عينة الدراسة لا تهتم بالادخار من الدخل الشهري وقد بلغت النسبة ٥٤,٦% ، بينما ٤٥,٤% من العينة كانت تهتم بالادخار الشهري وتوفير جزء من دخلها ومن ثم توجيهه نحو أهدافها المختلفة وفقا لحاجاتها وطموحها ورؤيتها المستقبلية .

الاستثمار في سوق المال :

- وصف العينة وفقا لمجالات الاستثمارات التي تفضلها الأسرة :

جدول (٥) توزيع العينة وفقا لمجال الاستثمار الذي تفضله الأسرة (ن = ٥٠٠)

المجموع		لا		نعم		مجال الاستثمار
%	العدد	%	العدد	%	العدد	

سوق المال	٣١٣	٦٢,٦	١٨٧	٣٧,٤	٥٠٠	١٠٠
العقارات والأراضي	١٣٠	٢٦,٠	٣٧٠	٧٤	٥٠٠	١٠٠
التجارة والمشاريع	٧٤	١٤,٨	٤٢٦	٨٥,٢	٥٠٠	١٠٠
شراء الذهب والمجوهرات	٣٤	٦,٨	٤٦٦	٩٣,٢	٥٠٠	١٠٠
استثمارات أخرى	٦٢	١٢,٤	٤٣٨	٨٧,٦	٥٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول (٥) تفضيل الأسر للاستثمار في سوق المال بنسبة ٦٢,٦% من العينة وهذه أعلى نسبة للمجالات المقترحة ، بينما نسبة غير المفضلين للاستثمار في سوق المال ٣٧,٤ % على الرغم من مساهمتهم جميعا في سوق المال وترجع الباحثان ذلك لانجرفهم جميعا نحو الاستثمار في سوق المال رغبة في المكسب عن طريق ما يتحقق من أرباح دون النظر للخسارة ، بمعنى عدم توقع الخسارة قبل البدء في المساهمة وبالتالي انعكس بنتيجة سلبية (بنفورهم أو ابتعادهم) عن الاستثمار في هذا المجال .وجاءت الأراضي والعقارات بالمستوى الثاني بنسبة ٢٦% ومن ثم التجارة والمشاريع التجارية بنسبة ١٤,٨% ويعدها تجارة الذهب والمجوهرات بنسبة ٦,٨%، وهذا يدل على أهمية سوق المال كمجال للاستثمار لدى الأسر السعودية على اختلاف مستوياتها الاقتصادية والاجتماعية.

- وصف العينة وفقا لمصدر المال الذي تستثمره :

جدول (٦) توزيع العينة وفقا لمصدر المال الذي تستثمره (ن = ٥٠٠)

مصدر المال المستثمر	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
جزء مدخر من الدخل الشهري	٢٢٧	٤٥,٤	٢٧٣	٥٤,٦	٥٠٠	١٠٠
جمعية مالية مع الأهل والأصدقاء	١٠٨	٢١,٦	٣٩٢	٧٨,٤	٥٠٠	١٠٠
قرض من بنك	١٨٠	٣٦	٣٢٠	٦٤	٥٠٠	١٠٠
قرض من أشخاص آخرين	٢١	٤,٢	٤٧٩	٩٥,٨	٥٠٠	١٠٠
بيع عقار أو أرض	٤٦	٩,٢	٤٥٤	٩٠,٨	٥٠٠	١٠٠
إرث مالي	٤٤	٨,٨	٤٥٦	٩١,٢	٥٠٠	١٠٠
دخل الزوجة	١٦	٣,٢	٤٨٤	٩٦,٨	٥٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول (٦) أن النسبة الأعلى لمصدر رأس المال المستثمر كانت للادخار بنسبة ٤٥,٤ % من العينة ، يليها القروض البنكية بنسبة ٣٦% والجمعيات المالية مع الأهل والأصدقاء بنسبة ٢١,٦ % ،

وكانت أقل النسب لبيع عقار أو أرض بنسبة ٩,٢% ويليهما الإرث المالي بنسبة ٨,٨% من العينة ، ثم القروض الشخصية بنسبة ٤,٢% كما كان دخل الزوجة بنسبة ٣,٢% .

- وصف العينة وفقاً لقيام الزوجة بالاستثمار ، قرار الاستثمار ، نوع التعامل في سوق المال ، المعرفة بالقوائم :

جدول (٧) توزيع العينة وفقاً لقيام الزوجة بالاستثمار ، متخذ قرار الاستثمار ، نوع التعامل في سوق

المال ، المعرفة بالقوائم ن=٥٠٠

قيام الزوجة بالاستثمار			متخذ قرار الاستثمار				نوع التعامل في سوق المال			المعرفة بالقوائم				
الن	ت	م	مضاربة	استثمار	الإثبات معاً	المجموع	الزوج	الزوجة	الإثبات معاً	أفراد الأسرة	المجموع	ت	م	الن
٥٠٠	١٨٢	٣١٨	١١٩	٢٠١	١٨٠	٥٠٠	٢٨١	٢٦	١٥٢	٤١	٥٠٠	٢٣٥	٢٦٥	٥٠٠
%	٣٦,٤	٦٣,٦	٢٣,٨	٤٠,٢	٣٦,٠	١٠٠	٥٦,٢	٥,٢	٣٠,٤	٨,٢	١٠٠	٤٧,٠	٥٣,٠	١٠٠

يوضح جدول (٧) أن ما يقرب من ثلثي العينة من الزوجات لا يساهمن بشكل منفرد في سوق المال بينما ٣٦,٤% كن مساهمات بشكل منفرد عن أزواجهن مما يدل على اهتمام المرأة السعودية وإن كانت ربة أسرة بالاستثمار في سوق المال ، وأنها قادرة على القيام بهذه التجربة متحملة كافة نتائجها سواء كانت إيجابية أم سلبية . وقد ذكرت دراسة مركز أسبار (٢٠٠٧) أن ٧٩,٦% من الإناث مقابل ٧٦,٨% من الذكور بدأت التعامل في سوق الأسهم منذ ثلاث سنوات أو أقل " أما من بدء التعامل في سوق الأسهم منذ أكثر من ثلاث سنوات " فيتألفون مما نسبته ٢٠,٧% من الذكور و ١٧,٩% من الإناث. ولا توجد فروق جوهرية بين الجنسين في مسألة بداية التعامل في سوق الأسهم، وهذا أمر ملفت ويخالف التوقعات . فالتوقع أن يكون تعامل الذكور مع سوق الأسهم أقدم من الإناث ولكن النتائج أوضحت تقارب كبير بين الذكور والإناث في هذا الأمر . كما أكدت دراسة مركز قيمة مضافة (٢٠٠٦) أن نصف العينة تقريباً يتم الشراء بأسمائهن من قبل ولي الأمر مما يدل على أن هناك العديد من الاستثمارات المسجلة بأسماء سيدات وقد لا تعود ملكيتها الحقيقية لها، إلا أن هناك أكثر من نصف عمليات الشراء لصالح الأسرة .

- أن أعلى نسبة من عينة البحث وبلغت ٥٦,٢% يتخذ الزوج القرار الاستثماري للأسرة بمفرده ، بينما احتل المرتبة الثانية في اتخاذ القرار الاستثماري الزوج والزوجة معاً بنسبة ٣٠,٤% وهذه نسبة جيدة وتدل على اشتراك الزوجين في اتخاذ قرارات الأسرة الهامة، وكانت نسبة اشتراك جميع أفراد الأسرة في

اتخاذ القرار الاستثماري ٨,٢% من العينة ، وكانت أقل نسبة لاتخاذ القرار الاستثماري من قبل الزوجة بنسبة ٥,٢% من العينة .

- تفاوت النسب لنوع التعامل في الأسهم فالمضاربين هم الفئة الأقل وقد وصلت نسبتهم ٢٣,٨% من العينة ، بينما المستثمرين فقط هم الفئة الأعلى و نسبتهم ٤٠,٢% ، وكانت نسبة المضاربين والمستثمرين في آن واحد ٣٦,٠% من العينة ، وهذا يدل على اختلاف الأهداف الاستثمارية للعينة وطريقة تحقيقها التي تختلف من أسرة لأخرى .

- أن ٤٧,٠% من العينة يعرفون معنى القوائم المالية ، مقابل ٥٣,٠% لا يعرفون معنى القوائم المالية ، وهي من أهم المعلومات التي يجب معرفتها قبل شراء الأسهم من أي شركة ، أو الاكتتاب فيها .

- وصف العينة وفقاً للهدف من الاستثمار في سوق المال :

جدول (٨) توزيع العينة وفقاً للهدف من الاستثمار في سوق المال (ن = ٥٠٠)

المجموع		لا		نعم		الهدف من الاستثمار
العدد	%	العدد	%	العدد	%	
٥٠٠	١٠٠	٤١٧	٨٣,٤	٨٣	١٦,٦	الرغبة في الثراء السريع
٥٠٠	١٠٠	٤٢٨	٨٥,٦	٧٢	١٤,٤	سداد ديون متراكمة
٥٠٠	١٠٠	٣٨١	٧٦,٢	١١٩	٢٣,٨	تكوين رأس مال يكفي لبدء مشروع تجاري
٥٠٠	١٠٠	٣٩٠	٧٨	١١٠	٢٢	وسيلة للكسب المريح
٥٠٠	١٠٠	٣٢٢	٦٤,٤	١٧٨	٣٥,٦	شراء مسكن للأسرة
٥٠٠	١٠٠	٤٣٦	٨٧,٢	٦٤	١٢,٨	تكوين مبلغ يكفي لزواج الأبناء
٥٠٠	١٠٠	٤٥٩	٩١,٨	٤١	٨,٢	تكوين مبلغ يكفي لتعليم الأبناء تعليم خاص

يتضح من الجدول (٨) أن أهداف الأسر للاستثمار في سوق المال مختلفة وفقاً لاحتياجات كل أسرة والمرحلة التي تمر بها وتكوينها الاجتماعي والثقافي وقد احتل شراء مسكن خاص للأسرة أعلى نسبة حيث أجمع عليه ٣٥,٦% من العينة ، يليه تكوين رأس مال لبدأ مشروع تجاري بنسبة ٢٣,٨% وكانت أقل النسب لتكوين مبلغ يكفي لزواج الأبناء بنسبة ١٢,٨% وتعليمهم تعليم خاص بنسبة ٨,٢%.

وهذا ما أثبتته دراسة مركز أسبار (٢٠٠٧) بأن أهم أسباب اندفاع المتعاملين نحو الاستثمار في سوق الأسهم، مرتبة كالاتي من حيث الأهمية " الرغبة في الربح السريع، الرغبة في مجرد زيادة الدخل" .

- وصف العينة وفقاً لمصادر الحصول على المعلومات :

جدول (٩) توزيع العينة وفقاً لمصادر الحصول على المعلومات (ن=٥٠٠)

المصدر	مهم جداً		مهم		قليل الأهمية		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
التلفزيون	٢٥٢	٥٠,٤	١٣٣	٢٦,٦	١١٥	٢٣	٥٠٠	١٠٠
الانترنت	٢٤٧	٤٩,٤	١٢٤	٢٤,٨	١٢٩	٢٥,٨	٥٠٠	١٠٠
متخصص في الاستثمار	٢٠١	٤٠,٢	١٠٩	٢١,٨	١٩٠	٣٨	٥٠٠	١٠٠
خبرة شخصية	١٥٤	٣٠,٨	١٦٢	٣٢,٤	١٨٤	٣٦,٨	٥٠٠	١٠٠
الجرائد اليومية	١٢٥	٢٥,٠	١٧٦	٣٥,٢	١٩٩	٣٩,٨	٥٠٠	١٠٠
الأهل والأصدقاء	٩٨	١٩,٦	١٥٥	٣١	٢٤٧	٤٩,٤	٥٠٠	١٠٠

يوضح الجدول (٩) أن أهم مصادر المعلومات للعينة كان التلفزيون المصدر الأول بنسبة ٥٠,٤ % ، ثم الإنترنت بنسبة ٤٩,٤ % ، يتبعهما المختصين في مجال الاستثمار بنسبة ٤٠,٢ % ثم الخبرة الشخصية بنسبة ٣٠,٨ % ، و بعد ذلك الجرائد اليومية بنسبة ٢٥ % وأقل مصدر في الأهمية كان الأهل والأصدقاء بنسبة ١٩,٦ % . بينما أظهرت دراسة مركز أسبار (٢٠٠٧) أن من أهم مصادر المعلومات التي يعتمد عليها المتعاملون عند اتخاذ قرارات بيع وشراء الأسهم " موقع تداول " بنسبة ٥٢,٣ % من العينة ، ثم يأتي في المركز الثاني " الأصدقاء المتعاملين في السوق " بنسبة ٤٧,٩ % ثم " التلفزيون " كمصدر ثالث، ونسبته ٣٣,١ % ، يلي ذلك كمصدر رابع " منتديات الإنترنت " بنسبة ٣٠,٥ % ، ثم " توصيات بعض العاملين في البنوك " ، في المركز الخامس بنسبة ٢٧,١ % ، و في المركز السادس " الصحف " وأشار إليها ٢٦,٠ % ، وهناك مصادر أخرى للمعلومات عن السوق؛ إلا أن نسب من أشاروا إليها أقل من ٢٠,٠ % مثل : " مواقع الإنترنت للشركات التي يتم تداول أسهمها " ، و " رسائل الجوال " ، و " علاقات مع المنفذين في الشركات " ، ثم " الإذاعة " ، وكذلك " الكتب الإرشادية التي تصدرها هيئة سوق المال ، ويجب الأخذ في الاعتبار أن المتعامل يلجأ إلى عدة مصادر ؛ إلا أن ما يلفت الانتباه أن الكتب والإرشادات التي تصدرها هيئة سوق المال جاءت في ذيل الاهتمامات كمصدر للمعلومات ، وهو ما يشير إلى ضالة الدور التثقيفي و التوعوية الذي تلعبه الهيئة للمتعاملين في السوق .

- وصف العينة وفقا لمتابعة القوائم، تأثر القرار بالقوائم، طريقة التداول، التصرف عند انخفاض السعر:
جدول (١٠) توزيع العينة وفقا لمتابعة القوائم ،تأثر القرار بمتابعة القوائم، طريقة التداول ،التصرف
عند انخفاض السعر

متابعة القوائم		تأثر القرار بالقوائم			طريقة التداول				التصرف عند انخفاض السعر				
تأثر	متابعون	تأثر	لا	لا	صالات	وسيط	تأثر	لا	لا	تأثر	لا	تأثر	لا
١٨٣	٥٢	٢٣٥	١٦٢	٧٣	٢٣٥	١٠١	٣١٧	٨٢	٥٠٠	٥٦	١٢٢	٣٢٢	٥٠٠
٧٧,٩	٢٢,١	٦٨,٩	٣١,١	٢٠,٢	١٠٠	٢٠,٢	٦٣,٤	١٦,٤	١٠٠	١١,٢	٢٤,٩	٦٤,٠	١٠٠

يوضح جدول (١٠) أن من لديهم معرفة بالقوائم المالية لا يتابعونها جميعا ولكن ٧٧,٨٧% منهم يحرصون على متابعتها وهذا يدل على وعيهم بالسوق ومعلوماته وكل ما يستجد به مقابل ٢٢,١٣% لا يتابعونها وبالتالي يكون قرارهم مبنيا على العشوائية في الاختيار والشراء والبيع .

- أن المتابعين للقوائم المالية تتأثر قراراتهم الاستثمارية بمتابعة هذه القوائم بنسبة ٦٨,٩٤% وهذا يدل على وعيهم وقدرتهم على اتخاذ القرار السليم والتخطيط السليم لاستثمارهم ، في حين ٣١,٠٦% لا تتأثر قراراتهم بالمتابعة للقوائم المالية .

- أن ما يقرب من ثلثي العينة تتداول أسهمها من خلال الانترنت بنسبة ٦٣,٤% وهي التقنية التي سهلت دخول الكثير من المستثمرين للسوق ، ثم صالات التداول بالبنوك بنسبة ٢٠,٢% و يتم التداول مباشرة من خلال البنك والنسبة الأقل للتعامل من خلال الوسيط كانت ١٦,٤% وهذا يدل على تفضيل أفراد العينة للتداول بدون وجود وسيط بل من خلال التعامل المباشر مع السوق سواء من خلال الإنترنت أو البنك ، في حين أسفرت دراسة/أسبار (٢٠٠٧) عن أن نحو ٤١,٠% من المتعاملين في سوق الأسهم ينفذون أوامر البيع والشراء مباشرة في صالات التداول في البنوك، بينما يستخدم ٣٢,٠% الإنترنت لتنفيذ الأوامر أما الهاتف فيستخدمه ٨,٣% في تنفيذ أوامر البيع والشراء .

- أن ثلثي العينة تقريبا لا تتبع أسهمها عند انخفاض أسعارها ، بنسبة ٦٤,٤%، ونسبة من يقوم ببيع جزء منها ٢٤,٤%، و من يتخذوا قرار البيع الفوري نسبتهم ١١,٢% من العينة .

- وصف العينة وفقا لنوع الوسيط ، نوع المستثمر ، تأثر نفقات الأسرة بالخسارة:

جدول (١١) توزيع العينة وفقا لنوع الوسيط ، نوع المستثمر ، تأثر نفقات الأسرة بالخسارة

نوع الوسيط	نوع المستثمر	تأثر نفقات الأسرة بالخسارة
------------	--------------	----------------------------

النوع	النسبة	النسبة	النوع	مخترف غير مستثمر	مخترف مستثمر	مجموع	مكتب استشاري	صديق	الأقارب	النسبة	النوع
٥٠٠	٢٤٩	٢٥١	٥٠٠	٤١٩	٨١	٥٠٠	٣٦	٦٥	١٠٧	٢٩٢	٥
١٠٠	٤٩,٨	٥٠,٢	١٠٠	٨٣,٨	١٦,٢	١٠٠	٧,٢	١٣,٠	٢١,٤	٥٨,٤	٥٠

يوضح جدول (١١) أن ٥٨,٤% من العينة لا يعتمدون على الوسيط في الاستثمار بينما ٤١,٦% من العينة تستثمر من خلال وسيط وقد يكون هذا الوسيط أحد الأقارب بنسبة ٢١,٤% ، أو صديق بنسبة ١٣% أو مكتب استشاري بنسبة ٧,٢% ، وهذا التنوع يرجع لمدى ثقة المستثمر في الوسيط وثقافته الاستثمارية وقدرته على اتخاذ القرار الصائب للاستثمار .

- أن الغالبية العظمى من العينة وكانت نسبتهم ٨٣,٨% يعتبرون أنفسهم مستثمرين غير محترفين والباقي منهم محترفون وهذا يعتمد على وجهة نظر المستثمر نفسه وحسب مفهومه عن الاحتراف في الاستثمار ، ومدى إلمامه بالمواقف والخبرات الاستثمارية وقدرته على التعامل معها .

- أن نصف العينة تقريبا بنسبة ٥٠,٢% قد تأثرت نفقاتهم بالخسائر الحاصلة في سوق المال وبنسبة ٤٩,٨% لم تتأثر نفقاتهم بهذه الخسائر .

- وصف العينة وفقا لمستوى إستراتيجية الاستثمار:

جدول (١٢) توزيع العينة وفقا لمستوى إستراتيجية الاستثمار (ن=٥٠٠)

المستوى	العدد	%
منخفض (من ٤٧ إلى ٥٩)	٨	١,٦
متوسط (من ٦٠ إلى ٨٤)	٣٤٦	٨٧,٢
مرتفع (من ٨٥ إلى ١٠٥)	٥٦	١١,٢
المجموع	٥٠٠	١٠٠

يتضح من جدول (١٢) أن ٨٧,٢% وهي النسبة العظمى للعينة تقع في المستوى المتوسط من الإستراتيجية يليها المستوى المرتفع بنسبة ١١,٢% من العينة وأقلها نسبة المستوى المنخفض بنسبة ١,٦% من العينة . ومن خلال الجدولين السابقين نستدل على أن عدد كبير من العينة يعتقدون بأنهم يملكون مستوى استراتيجي مرتفع وبالتالي يعتبرون أنفسهم محترفين .

- متوسط درجات عينة البحث في إستراتيجية الاستثمار:

جدول (١٣) مستوى إستراتيجية الاستثمار لدى أسر العينة

البيان	متوسط الدرجات	%	المستوى
--------	---------------	---	---------

متوسط	٧٣،٢١	٧٦،٨٧	مستوى الإستراتيجية
-------	-------	-------	--------------------

يوضح جدول (١٣) أن متوسط درجات العينة في إستراتيجية الاستثمار بلغت ٧٦،٨٧ درجة بنسبة ٧٣،٢١ % وبذلك يكون مستوى الإستراتيجية متوسط لتراوح درجات المستوى بين (٦٠ : ٨٨) درجة.

ثانياً : النتائج في ضوء فروض البحث :

الفرض الأول: " توجد علاقة ارتباطيه بين إستراتيجية الاستثمار للأسرة السعودية وإدارة كلا من المورد المالي ومورد الوقت للأسرة "

وللتحقق من صحة الفرض الأول تم إيجاد معاملات الارتباط بيرسون بين إستراتيجية الاستثمار للأسرة السعودية وكلا من إدارة موردي المال والوقت وجدول (١٤) يوضح ذلك .

جدول (١٤) قيم (ر) معاملات الارتباط بين إستراتيجية الاستثمار وإدارة موردي المال والوقت

المحور	إجمالي الإستراتيجية	الأهداف	التخطيط	التنفيذ	التقييم
إدارة مورد المال	٠,٥٠٥	٠,٢٥٦	٠,٤١٦	٠,٤٩٧	٠,٤٤٥
إدارة مورد الوقت	٠,٣٣٣	٠,٢٠٦	٠,٢٦٧	٠,٣١١	٠,٢٧٢

*** دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠١

يلاحظ من جدول(١٤) : وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين إجمالي إستراتيجية الاستثمار للأسرة السعودية وكل محور من محاورها (تحديد الأهداف ، التخطيط ، التنفيذ ، التقييم) وكلا من موردي المال والوقت عند مستوى دلالة(٠,٠٠١) أي أنه كلما أرتفع مستوى إستراتيجية الاستثمار كلما كان اهتمام الأسرة بإدارة موردي المال والوقت مرتفع ، وهذا يتفق مع دراسة (Lucy, x. et al (1995 التي أوضحت أن الأسر ذات أفق تخطيط لبضعة شهور مقارنة بالأسر ذات أفق تخطيط لـ ١٠ سنوات أكثر احتمالا لامتلاك مستويات منخفضة للأسهم لسرعة تخطيطها وعدم ترويبها وتخطيطها الاستراتيجي ، كما اتفقت مع دراسة . (Ujang S & Tahira, H (1992 التي أكدت أن الخبرة في إدارة الدخل المالي تساعد الأسرة على التغلب على الأزمات المالية ، وتزيد من قدرتها على تلبية الاحتياجات العائلية وبالتالي الادخار من الدخل الشهري والاستثمار . وبهذا يكون الفرض الأول قد تحقق كليا ً .

الفرض الثاني : "هناك علاقة ارتباطيه بين المتغيرات الديموجرافية للأسرة و إجمالي إستراتيجية الاستثمار للأسرة وجميع محاورها " .

للتأكد من صحة هذا الفرض تم إيجاد معامل الارتباط (كا) بين محور الإستراتيجية والبيانات الديموجرافية لأسر العينة والجدول (١٥) يوضح ذلك :

جدول (١٥) معامل الارتباط (كا) بين المتغيرات الديموجرافية و إستراتيجية الاستثمار للأسرة

المتغير الديموجرافية	قيمة (كا)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المستوى التعليمي للزوج	٢٨,٣٢	١٦	٠,٠٣
المستوى التعليمي للزوجة	٢٦,٦٦	١٦	٠,٤٥
وظيفة الزوج	٨,٩٠	٨	٠,٣٥
وظيفة الزوجة	٦,٢٨	٨	٠,٦١٥
عمر الزوج	٦,٦٩٧	١٠	٠,٧٥٤
عمر الزوجة	٤,٩٠٨	١٠	٠,٨٩٧
الدخل الشهري للزوج	١٠,٧٦٢	١٠	٠,٣٧٦
الدخل الشهري للزوجة	١٠,٠٨٨	١٠	٠,٦٠٨

يتضح من جدول (١٥) : وجود علاقة ارتباطيه بين المستوى التعليمي للزوج وإستراتيجية الاستثمار بمعنى كلما ارتفع المستوى التعليمي للزوج ارتفع مستوى إستراتيجية الاستثمار عند مستوى دلالة ٠,٠٣. وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة منى موسى (٢٠٠٥) التي أثبتت وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين تخطيط دخل الأسرة والحالة التعليمية للزوج أي أن مستوى الوعي بتخطيط الدخل المالي يزداد بزيادة المستوى التعليمي للزوج ، بينما لا توجد علاقة ارتباطيه بين إستراتيجية الاستثمار والمتغيرات الديموجرافية الأخرى وهذا يختلف مع دراسة منى موسى (٢٠٠٥) التي أثبتت وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين تخطيط دخل الأسرة وعمر الزوجين أي كلما تقدم عمر الزوجين زاد مستوى الوعي بتخطيط دخل الأسرة المالي . **وبهذا لم يتحقق الفرض الثاني إلا في المستوى التعليمي للزوج .**

الفرض الثالث : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأسر التي تقوم بعمل الميزانية والتي لا تقوم بعمل الميزانية في إستراتيجية الاستثمار " .

للتحقق من صحة الفرض تم إيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والفروق بين المتوسطات و قيمة (ت) T للوقوف على دلالة الفروق بين المتوسطات في إجمالي إستراتيجية الاستثمار وجميع محاورها والجدول (١٦) يوضح ذلك :

جدول (١٦) الفروق بين المتوسطات بين الأسر التي تقوم بعمل الميزانية والتي لا تقوم بعمل الميزانية لمحور إستراتيجية الاستثمار (ن = ٥٠٠)

المتغيرات	أسر تقوم بعمل الميزانية ن=٢٣٧		أسر لا تقوم بعمل الميزانية ن=٢٦٣		الفروق بين المتوسطات	قيمة T	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
إستراتيجية الاستثمار	٧٨,٩٥٣	٩,٠٦٣	٧٤,٩٨٤	٩,٩٣٩	٣,٩٦٨	٤,٦٤٨	٠,٠٠٠
الأهداف	١٩,٦٢٠	٣,٢٠٤	١٨,٤٩٤	٣,٦٣٣	١,١٢٦	٣,٦٥٧	٠,٠٠٠
التخطيط	١٩,٧٥٩	٣,٢٨٤	١٨,٧١١	٣,٤٦٣	١,٠٤٨	٣,٤٦٤	٠,٠٠١
التنفيذ	١٩,٧١٣	٢,٦١٣	١٨,٧٧١	٢,٧٤٦	٠,٩٤١	٣,٩١٥	٠,٠٠٠
التقييم	١٩,٨٦٠	٢,٦٧٦	١٩,٠٠٧	٢,٨٤١	٠,٨٥٣	٣,٤٤٦	٠,٠٠١

يتضح من جدول (١٦) : وجود فروق دالة إحصائياً بين أسر العينة التي تقوم بعمل ميزانية لدخلها المالي والأسر التي لا تقوم بعمل ميزانية لدخلها المالي في إجمالي إستراتيجية الاستثمار وكل مرحلة (تحديد الأهداف ، التخطيط، التنفيذ، التقييم) عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ لصالح الأسر التي تعمل ميزانية للدخل المالي مما يدل على أهمية عمل الميزانية للدخل المالي للأسرة ، وهذا يتفق مع دراسة كل من (Ujang ,S. & Tahira ,H. (1992) ، Lucy ,x.et al(1995) و سعد ربيعي (١٩٩٦) حيث أكدوا أن الأسر تدير أموالها لتحسين الوضع الاقتصادي المستقبلي لهم، و تدخر لدوافع الطوارئ ومستقبل الأطفال وتكون لديهم دوافع لحيازة الأسهم، كذلك أن المتعاملين بالأسهم يستثمرون من مدخرات سابقة نتجت عن حسن تخطيطهم للمورد المالي للأسرة . وبذلك يكون الفرض الثالث قد تحقق كلياً .

الفرض الرابع: " توجد فروق دال إحصائياً بين الأسر التي تتابع القوائم المالية والتي لا تتابع القوائم المالية في إستراتيجية الاستثمار " .

للتحقق من صحة الفرض تم إيجاد المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري والفروق بين المتوسطات و قيمة (ت) T للوقوف على دلالة الفروق بين المتوسطات في إستراتيجية الاستثمار والجدول رقم (١٧) يوضح ذلك .

جدول (١٧) الفروق بين المتوسطات بين الأسر التي تتابع القوائم المالية والتي لا تتابع القوائم المالية لمحور إستراتيجية الاستثمار ن(٥٠٠)

مستوى الدلالة	قيمة T	الفروق بين المتوسطات	الأسر التي لا تتابع القوائم المالية ن=٣٣٨		الأسر التي تتابع القوائم المالية ن=١٦٢		المتغيرات
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠,٠٠٠	٤,٥٥٤	٤,١٥٢	١٠,٠٠	٧٥,٥٢	٨,٤٩٦	٧٩,٦٧٢	إستراتيجية الاستثمار
			٣	٠			

يتضح من جدول (١٧):وجود فروق دالة إحصائيا بين الأسر التي تتابع القوائم المالية و التي لا تتابع القوائم المالية في إستراتيجية الاستثمار لصالح الأسر المتابعة للقوائم المالية وبلغت قيمة ت (٤,٥٥٤) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠٠١ أي إن الأسر التي تحرص على متابعة القوائم المالية لديها إستراتيجية مدروسة لتوافر المعلومات التي تعينهم على وضعها . وهذا يتفق مع دراسة (Anderson ,R , & Epstein ,M.(1995) التي أكدت على أهمية التقارير المالية كمصدر للمعلومات كما أكد محمد الطحان (١٩٩٥) أن التقرير الصادر عن مجلس الإدارة كان أكثر عناصر التقرير السنوي أهمية مقارنة بتقرير المراجع. ودراسة حسن الربيعي (١٩٩٦) الذي أكد أن من أهم مصادر الحصول على المعلومات هي التقارير السنوية و تتفق هذه النتيجة مع دراسة ملفي آل سويد (٢٠٠٠) التي أكدت أن أهم مصادر المعلومات تتدرج في الأهمية من التقارير المالية المنشورة (سنوية وربع سنوية)، بينما لا تتفق معها في أن بعض مستخدمي تلك التقارير واجهوا صعوبة في فهم القوائم المالية ومنها المركز المالي يليها قائمة التدفقات النقدية ثم الإيضاحات المرفقة بالتقرير. وبهذا يكون **الفرض الرابع قد تحقق.**

الفرض الخامس : " يوجد تباين دال إحصائياً بين الأسر في إستراتيجية الاستثمار تبعا لطبيعة النشاط في سوق المال (الاستثمار ، المضاربة ، الاستثمار والمضاربة معا) " .

للتأكد من صحة الفرض تم إجراء تحليل التباين في اتجاه واحد لإيجاد قيمة (ف) للوقوف على دلالة التباين و جدول (١٨) يوضح ذلك :

جدول (١٨) تحليل التباين للأسر في إستراتيجية الاستثمار تبعا لطبيعة النشاط في سوق المال

مستوى الدلالة	قيمة F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المحاور

٠,٤٧٦	٠,٨٣٣	٧٨,٩٥٩	٣	٢٣٦,٨٧٦	بين المجموعات	إستراتيجية الاستثمار
		٩٤,٧٥٢	٤٩٦	٤٦٩٩٧,١	داخل المجموعات	
			٤٩٩	٤٧٢٣٤,٠٢٢	الإجمالي	

يوضح جدول (١٨) : عدم وجود تباين دال إحصائيا بين اسر العينة في إستراتيجية الاستثمار تبعا لطبيعة النشاط في سوق المال. و تختلف الدراسة الحالية مع دراسة ملفي آل سويد (٢٠٠٠) التي أكدت أن هدف الاستثمار هو المحافظة على رأس المال ثم الحصول على أرباح المضاربة من بيع وشراء الأسهم ثم الحصول على دخل دوري . **وبذلك لم يتحقق الفرض الخامس .**

الفرض السادس : " يوجد تباين دال إحصائيا للأسرة في إدارة المورد المالي و إدارة مورد الوقت / التأثير على العلاقات الأسرية، و الحالة النفسية للأسرة / الطموح الاستثماري للأسرة تبعا لمستوى إستراتيجية الاستثمار (مرتفع ، متوسط، منخفض) " .

للتأكد من صحة الفرض تم إجراء تحليل التباين في اتجاه واحد لإيجاد قيمة (ف) للوقوف على دلالة التباين والجدول (١٩) يوضح ذلك :

جدول (١٩) تحليل التباين في إدارة المورد المالي وإدارة مورد الوقت والعلاقات الأسرية ومستوى الطموح تبعا لمستوى الإستراتيجية

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
إدارة المورد المالي	بين المجموعات	٤٩٩,١١٤	٢	٢٤٩,٥٥٧	٢٨,٠٣٩	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٤٤٢٣,٤٣٨	٤٩٧	٨,٩٠٠		
	الإجمالي	٤٩٢٢,٥٥٢	٤٩٩			
إدارة مورد الوقت	بين المجموعات	٦١,١١٩	٢	٣٠,٥٦٠	٨,٨٧٦	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	١٧١١,٠٧٣	٤٩٧	٣,٤٤٣		
	الإجمالي	١٧٧٢,١٩٢	٤٩٩			
العلاقات الأسرية	بين المجموعات	١٥,٩٦٦	٢	٧,٩٨٣	٠,٧٨٦	٠,٤٥٦
	داخل المجموعات	٥٠٤٤,٩٨٤	٤٩٧	١٠,١٥١		
	الإجمالي	٥٠٦٠,٩٥٠	٤٩٩			
الحالة النفسية	بين المجموعات	٢٩,٢٩١	٢	١٤,٦٤٦	٠,٤٦٦	٠,٦٢٨
	داخل المجموعات	١٥٦١٧,٩٣١	٤٩٧	٣١,٤٢٤		
	الإجمالي	١٥٦٤٧,٢٢٢	٤٩٩			
الطموح الاستثماري	بين المجموعات	٩٦,١٥٣	٢	٤٨,٠٧٧	٩,٣٦٧	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٢٥٥٠,٩٩٩	٤٩٧	٥,١٣٣		
	الإجمالي	٢٦٤٧,١٥٢	٤٩٩			

يتضح من جدول (١٩) وجود تباين دال إحصائياً بين الأسر في محور التأثير على الدخل المالي بين مجموعات أسر العينة تبعاً لمستوى الإستراتيجية وكانت قيمة F (٢٨,٠٣٩) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، وبإجراء اختبار توكي تم تحديد اتجاه الدلالة لصالح فئة الأسر ذات الإستراتيجية المرتفعة حيث كان متوسط الدرجات (١٨,٩١٠) وهو الأعلى بين الفئات. وهذا يتفق مع دراسة (Ujang, S. & tahirak, H. (1992) التي أثبتت أن الخبرة في إدارة الدخل المالي تساعد الأسرة على التغلب على الأزمات المالية التي تواجهها، وتزيد من قدرتها على تلبية الاحتياجات العائلية. كما يتضح وجود تباين دال إحصائياً بين الأسر في إدارة مورد الوقت تبعاً لمستوى الإستراتيجية وكانت قيمة F (٨,٨٧٦) وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، وبإجراء اختبار توكي تم تحديد اتجاه الدلالة لصالح فئة الأسر ذات الإستراتيجية المرتفعة حيث كان متوسط الدرجات (١٧,٦٠٧)

وكذلك وجود تباين دال إحصائياً بين الأسر في الطموح الاستثماري للأسر تبعاً لمستوى إستراتيجية الاستثمار حيث بلغت قيمة (ف) (٩,٣٦٧) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠١ وبإجراء اختبار توكي كان لصالح فئة الأسر ذات إستراتيجية الاستثمار المرتفعة و كان متوسط الدرجات ٢٤,٨٠٣ وهو الأعلى بين الفئات .حيث أن الأسر ذات مستوى الإستراتيجية المرتفع هي الأسر التي تستطيع تحديد هدفها بوضوح وتسعى بخطوات سليمة لتحقيقه ، مما يجعل طموحها إيجابياً، ودافعا نحو التقدم لتحقيق أهدافها المستقبلية لاستثمار مواردها المالية بشكل سليم .على عكس الأسر التي لا تستطيع رسم خطة واضحة المعالم أو لا تستطيع الالتزام بتنفيذ بنودها على الشكل الواجب.وهنا تتفق الدراسة الحالية مع دراسة *أريخ آل عقران (٢٠٠٤)* حيث أثبتت الدراسة أن نسبة المقتنعات من أفراد العينة بأهمية الاستثمار من أجل مرحلة التقاعد بلغن ٨٤% حيث خططن لمستقبلهن بعد التقاعد .

في حين لا يوجد تباين دال إحصائياً بين الأسر ذات الإستراتيجية المنخفضة والمتوسطة والمرتفعة في محوري العلاقات الأسرية ،والحالة النفسية للأسرة تبعاً لمستوى الإستراتيجية حيث بلغت قيمة (ف) (٠,٧٨٦)،(٠,٤٦٦) على التوالي ، وهي قيم غير دالة إحصائياً .

وبذلك يكون الفرض السادس قد تحقق جزئياً .

استخلاص النتائج

أسفرت نتائج الدراسة الحالية عن التالي :

أولاً النتائج في ضوء وصف العينة :

- ٦٢,٦% من أسر عينة البحث تفضل الاستثمار في سوق المال ، و أن ٣٧,٤ % لا تفضل الاستثمار في سوق المال على الرغم من مساهمتهم جميعاً في سوق المال.
- ٥٦,٢% من العينة يتخذ الزوج القرار الاستثماري للأسرة بمفرده، بينما نسبة ٣٠,٤ % كان اتخاذ القرار الاستثماري للزوج والزوجة معاً، وكانت أقل نسبة لاتخاذ القرار الاستثماري من قبل الزوجة بمفردها ٥,٢% من العينة.
- إن ما يقرب من ثلثي العينة من الزوجات ونسبتهم ٦٣,٦% لا يساهمن بشكل منفرد في سوق المال بينما نسبة ٣٦,٤ % من العينة كن مساهمات بشكل منفرد عن أزواجهن .
- أهداف أسر العينة للاستثمار في سوق المال تختلف وفقاً لاحتياجات كل أسرة والمرحلة التي تمر بها وتكوينها الاجتماعي والثقافي وقد احتل شراء مسكن خاص بالأسرة أعلى نسبة وكانت ٣٥,٦ % من

- العينة ، يليه تكوين رأس مال لبدأ مشروع تجاري بنسبة ٢٣,٨% ، وكانت أقل النسب لتكوين مبلغ يكفي لزواج الأبناء بنسبة ١٢,٨% ، وتعليمهم تعليم خاص بنسبة ٨,٢% .
- ٣٣,٤% من العينة دخلت سوق الأسهم بإجمالي المبلغ المستثمر، و٣١,٦% ببيع المبلغ، وباقى العينة دخلت سوق الأسهم بنصف، وثلث المبلغ بنسب ٢٠,٨% ، و١٤,٢% على التوالي .
- ٤١,٢% من العينة تتعامل في سوق المال من سنة لأقل من سنتين ، تليها من سنتين لأقل من خمس سنوات بنسبة ٢٦,٦% ، و أقل الفئات للمتعاملين لمدة شهر، وخمس سنوات بنسبة ٥,٦% لكليهما .
- ومن حيث أسلوب التعامل في الأسهم فالمضاربين فقط هم الفئة الأقل ووصلت نسبتهم ٢٣,٨% ، بينما المستثمرين فقط هم الفئة الأعلى وصلت نسبتهم ٤٠,٢% ، وكانت نسبة المضاربين والمستثمرين في آن واحد ٣٦% من العينة الكلية للدراسة .
- من حيث أهمية مصادر المعلومات لعينة الدراسة فقد حقق التلفزيون المصدر الأول في الأهمية بنسبة ٥٠,٤% ، ويقاربه في الأهمية الإنترنت بنسبة ٤٩,٤% ، يتبعهما المختصين في مجال الاستثمار بنسبة ٤٠,٢% ، ثم الخبرة الشخصية بنسبة ٣٠,٨% ، ومن بعد ذلك الجرائد اليومية بنسبة ٢٥% من العينة، وأقل مصدر في الأهمية كان الأهل والأصدقاء بنسبة ١٩,٦% .
- ٤٧% من العينة يعرفون معنى القوائم المالية ، مقابل ٥٣% من العينة لا يعرفون معنى القائمة المالية وهي من أهم المعلومات التي لا بد من معرفتها قبل شراء الأسهم .
- من لديهم معرفة بالقوائم المالية لا يتابعونها جميعا ولكن ٧٧,٨٧% منهم يحرصون على متابعتها ،مقابل ٢٢,١٣% لا يتابعونها .
- المتابعين للقوائم المالية تتأثر قراراتهم الاستثمارية بمتابعة هذه القوائم بنسبة ٦٨,٩٤% ، في حين ٣١,٠٦% لا تتأثر قراراتهم بالمتابعة للقوائم المالية .
- ٦٣,٤% من العينة تتداول أسهمها من خلال الانترنت ، ومن ثم صالات التداول بالبنوك بنسبة ٢٠,٢% ، والنسبة الأقل للتعامل من خلال الوسيط كانت ١٦,٤% .
- ٦٤,٤% من العينة لا تتبع أسهمها عند انخفاض أسعارها ، ومن يقوم ببيع جزء منها بنسبة ٢٤,٤% ، والنسبة الأقل من متخذي قرار البيع الفوري بلغت نسبتهم ١١,٢% من العينة .
- ٥٠,٢% تأثرت نفقاتهم بالخسائر في سوق المال ، بينما ٤٩,٨% لم تتأثر نفقاتهم بهذه الخسائر .
- ٨٣,٨% من العينة يعتبرون أنفسهم مستثمرين غير محترفين، و١٦,٢% مستثمرين محترفين.
- ٨٧,٢% من العينة تقع في المستوى المتوسط للإستراتيجية يليها المستوى المرتفع بنسبة ١١,٢% من العينة وأقلها نسبة المستوى المنخفض بنسبة ١,٦% من العينة .

- ٥٨,٤% من العينة لا يعتمدون على الوسيط في الاستثمار بينما نسبة ٤١,٦% من العينة تستثمر من خلال وسيط وقد يكون هذا الوسيط أحد الأقارب بنسبة ٢١,٤% من العينة ، أو صديق بنسبة ١٣% أو مكتب استثماري بنسبة ٧,٢% من العينة .

ثانياً : استخلاص النتائج في ضوء الفروض :

- توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين إجمالي إستراتيجية الاستثمار للأسرة السعودية وكل محور من محاورها (تحديد الأهداف ، التخطيط ،التنفيذ ، التقييم) وكلا من إدارة موردي المال والوقت .
- توجد علاقة ارتباطيه بين المستوى التعليمي للزوج و إستراتيجية الاستثمار ،ولا توجد علاقة ارتباطيه بين إستراتيجية الاستثمار والمتغيرات الديموجرافية الأخرى .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أسر عينة البحث التي تقوم بعمل ميزانية لدخلها المالي والأسر التي لا تقوم بعمل ميزانية لدخلها المالي لصالح الأسر التي تقوم بعمل ميزانية لدخلها المالي في إجمالي إستراتيجية الاستثمار وكل مرحلة من مراحلها (تحديد الأهداف ، التخطيط، التنفيذ، التقييم).
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأسر التي تتابع القوائم المالية والأسر التي لا تتابع القوائم المالية في الإستراتيجية لصالح الأسر المتابعة للقوائم المالية .
- لا يوجد تباين دال إحصائيا بين الأسر في إستراتيجية الاستثمار تبعا لطبيعة النشاط في سوق المال الاستثمار أو المضاربة أو التي تزاوّل الاستثمار والمضاربة معا .
- يوجد تباين دال إحصائيا بين الأسر في محوري التأثير على إدارة (الدخل المالي، مورد الوقت) بين أسر العينة في الإستراتيجية لصالح فئة الأسر ذات إستراتيجية الاستثمار المرتفعة .
- يوجد تباين دال إحصائيا بين الأسر في الطموح الاستثماري تبعا لمستوى الإستراتيجية لصالح فئة الأسر ذات إستراتيجية الاستثمار المرتفعة .
- لا يوجد تباين دال إحصائيا بين الأسر ذات الإستراتيجية المنخفضة والمتوسطة والمرتفعة في محوري العلاقات الأسرية و الحالة النفسية.

التوصيات

بناء على نتائج الدراسة توصي الباحثتان بما يلي :

- توعية الأسرة بضرورة اختيار الوقت المناسب لبدء استثمار أموالها عن طريق إلقاء المحاضرات وإصدار الكتيبات والنشرات التي يعدها المتخصصين ، على أن يكون من مبالغ مدخرة وعدم اللجوء إلى الاقتراض أو بيع ممتلكات الأسرة .

- الاهتمام بتوعية الأسر من خلال البرامج الاقتصادية بوسائل الإعلام المختلفة وتزويدها بالمعلومات الضرورية للتعامل في سوق المال وأهم المصطلحات، وإرشادهم بالأسلوب الصحيح للاستثمار مما يساعدهم على تحقيق أرباح وتجنبهم المخاطر والقرارات غير المدروسة .
- الاهتمام بتدريس مقررات : مبادئ الإدارة ، والادخار ، و الاستثمار في مراحل التعليم المختلفة لتزويد النشء بالمعلومات الأساسية في هذا المجال ، وحثهم على ضرورة إدارة الدخل المالي ، و التأكيد على أهمية اشتراك جميع أفراد الأسرة في التخطيط لمستقبل الأسرة الاستثماري ، والاستفادة من ذلك في تنمية الفكر الاستثماري السليم لبناء مستقبل جيد بإذن الله .
- تنبيه الأسر من خلال المختصين والخبراء، ووسائل الإعلام إلى عدم توجيه جميع المبلغ المستثمر في قناة استثمارية واحدة ؛ وعدم حصر الاستثمار في سوق المال فقط ، و توزيعه على عدة قنوات ، لمنع الخسارة الكاملة و تقليل المخاطر ما أمكن ، توجيههم لمجالات الاستثمار المختلفة مثل التوجه للمشروعات الصغيرة ودعمها وسوق العقارات
- الحرص على متابعة الجهات المختصة بسوق المال ، و البرامج والنشرات الاقتصادية بوسائل الإعلام للتعرف على مستجدات السوق ومعرفة أوقات الاستثمار الجيدة ، والتوجه لذوي الخبرة والاختصاص في حال عدم القدرة على اتخاذ القرار السليم في الاستثمار .

المراجع

أولاً : المراجع العربية

- ١- إبراهيم عبد العزيز المزيني (٢٠٠٤): "تقييم أداء صناديق الاستثمار في الأسهم المحلية والعوامل المؤثرة عليها في المملكة العربية السعودية" رسالة ماجستير ،كلية العلوم الإدارية جامعة الملك سعود الرياض .
- ٢- أريج أحمد سعيد آل عقران (٢٠٠٤): "التخطيط لإدارة مورد الأسرة المالي في مرحلة التقاعد للمرأة السعودية العاملة "،رسالة ماجستير ، كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية بجدة.
- ٣- إيمان شعبان أحمد (١٩٩٧): "أثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية لدى ربات الأسر العاملات والغير عاملات على أنماط السلوك الادخاري" رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد المنزلي،ج المنوفية .
- ٤- تداول (٢٠٠٥): سوق الأسهم السعودية، www.tadawul.com.sa
- ٥- تسبي لظفي وإيزيس نوار(١٩٩٨):مدخل في الاقتصاد المنزلي ،دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية .

- ٦- حسين عمر (١٩٩٢): الموسوعة الاقتصادية، دار الفكر العربي، الطبعة الرابعة الموسعة، القاهرة.
- ٧- حماد بن علي الحمادي (٢٠٠٧): "الآثار الاجتماعية والاقتصادية للأسرة التي يتداول ربتها في الأسهم السعودية"، دراسة ميدانية بمدينة الرياض، قسم الاجتماع، جامعة الإمام محمد سعود.
- ٨- ذوقان عبيدات، وعبد الرحمن عدس، و كايد عبد الحق (٢٠٠٤): "البحث العلمي مفهومه أدواته و أساليبه" دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان .
- ٩- سعد حسن ربيعي (١٤١٧): "محددات الطلب على الأسهم في المملكة العربية السعودية" رسالة ماجستير، جامعة الملك عبد العزيز / جدة
- ١٠- سليمان أحمد اللوزي، مهدي حسن زويلف ، ومدحت إبراهيم الطراونة (١٩٩٧): "إدارة البنوك" ، ط ١ دار الفكر للطباعة والنشر، عمان .
- ١١- طلال محمد الناشري ومنال الصومالي (٢٠٠٦): " الآثار الاجتماعية والصحية والنفسية لمتداولي الأسهم" ، دراسة ميدانية على المتداولين في مدينة جدة ، مجلة العلوم الاجتماعية .
- ١٢- عبد المعتصم الغريب كشك (١٩٩٠) : دراسة تحليلية وعملية لأهمية دور البيانات المحاسبية في زيادة كفاءة سوق الأوراق المالية ، المجلة العلمية للاقتصاد والإدارة ، القاهرة ، جامعة عين شمس.
- ١٣- عبد المعطي رضا أرشيد (١٩٩٩): "الادخار بين مفهوم الديناميكية ودور فعال للتنمية" ، الجمعية العربية للبحوث الاقتصادية الأردن .
- ١٤- عبد الله الصعيدي (١٩٨٩): مكونات ومحددات الادخار المحلي وعلاقته بالنمو الاقتصادي في مصر، دار النهضة العربية، القاهرة .
- ١٥- غازي محفوظ فلمبان (١٩٨٦): الاستثمار بالأسهم في المملكة العربية السعودية، تهامة للإعلان والنشر، جدة .
- ١٦- فاطمة النبوية إبراهيم حلمي، وربييع محمود نوفل (٢٠٠٠): " تخطيط ربة الأسرة لمواردها وعلاقته بدافعية الإنجاز ووجهة الضبط لدى أبنائها المراهقين" ، المؤتمر العلمي السادس للاقتصاد المنزلي ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان.
- ١٧- فالح عبد الله الحقباني (١٩٩٩): "الادخار العائلي وأثره في التنمية الاقتصادية من منظور إسلامي"، رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى .
- ١٨- كوثر حسين كوجك (٢٠٠١): " الإدارة المنزلية " ط ٩ ، عالم الكتب ، القاهرة .

- ١٩- محمد أبو العلا الطحان (١٩٩٥): "دراسة درجة أهمية المعلومات المالية في ترشيد قرار الاستثمار في الأسهم بالتطبيق على سوق الأوراق المالية بدولة الإمارات العربية المتحدة"، المجلة العلمية للاقتصاد والإدارة، القاهرة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد ٢.
- ٢٠- مركز أسبار للدراسات والبحوث (٢٠٠٧): "خصائص المتعاملين في سوق الأسهم السعودية والعوامل المؤثرة على قراراتهم" www.asbar.com
- ٢١- مركز قيمة مضافة (٢٠٠٦): "المرأة السعودية وسوق الأسهم السعودي" الرياض.
- ٢٢- ملفي محمد آل سويد (٢٠٠٠): "أثر المعلومات المالية المنشورة بالتقارير السنوية على حجم تداول الأسهم وسلوك المستثمر"، دراسة ميدانية على الشركات المساهمة الصناعية، رسالة ماجستير، جامعة الملك عبد العزيز، جدة.
- ٢٣- منى حامد موسى (١٩٩٩): "أثر استخدام بطاقات الائتمان على إدارة الدخل المالي للأسرة السعودية، دراسة ميدانية بمحافظة جدة" رسالة ماجستير، كلية التربية للاقتصاد المنزلي بجدة.
- ٢٤- ناصر محمد الصائغ، والسيد متولي حسن (١٩٩٣): "سلوك واتجاهات المستثمر السعودي في الأسهم"، دراسة ميدانية في مدينة الرياض مركز البحوث، جامعة الملك سعود.
- ٢٥- نهال فريد مصطفى (١٩٩٤): "دراسة تحليلية للبيانات المؤثرة على سلوك أسعار الأسهم في سوق الأوراق المالية، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، كلية التجارة، جامعة عين شمس عدد ٢، مجلد ١
- ٢٦- وفاء فؤاد شلبي، حنان محمد أبو صيري (٢٠٠٥): "مبادئ الإدارة، مكتبة الطوبجي، القاهرة.

ثانيا : المراجع الأجنبية

- 27- Anderson, R , & Epstein , M . (1995) : **Dose Stock Market Wealth Matter For Consumption ?** Household behavior that underlies the link between wealth ds , contemporaneous budget sets USA .
- 28- Ando.E.et al(1994):**Saving And The Accumulation Of Wealth** ,United Stated of America.
- 29- Lucy X Zhong, Jing Jian Xiao (1995): **Determinants Of Family Bond And Stock Holdings**, jornal of the family economics and resource management division of AAFCS.
- 30- Ujang s wan , Tahira (1992) : **credit , saving , and insurance satis faction with proparation for financial emergencies a mony rule households**. Department of human development family studies- Iowa state university.

إستراتيجية الاستثمار في سوق المال وعلاقتها بإدارة بعض موارد الأسرة السعودية

هنادي محمد عمر قمره
محاضرة بقسم السكن وإدارة المنزل
كلية التربية للاقتصاد المنزلي
جامعة أم القرى

ماجدة إمام إمام سالم
أستاذ مساعد بقسم إدارة مؤسسات الأسرة
والطفولة كلية الاقتصاد المنزلي
جامعة حلوان

ملخص البحث

ظهر في الفترة الأخيرة اتجاه الأسر السعودية نحو الاستثمار في سوق المال بشكل كبير، وذلك الميل للاستثمار في الأسهم لأنها مضمونة عن المشاريع التجارية وسريعة الريح، عن طريق توفير جزء من الدخل في شكل مدخرات بغرض انتظار الفرص الاستثمارية أو المضاربة في سوق الأوراق المالية بشراء الأسهم والسندات في محاولة للحصول على المزيد من الريح وتحسين مستوى الدخل . ومن أهم دوافع استثمار الأسر السعودية في سوق المال هو العائد المتوقع من الأسهم ودرجة الاطمئنان ، إضافة إلى أن الاشتغال بالأسهم لا يتطلب مبالغ كبيرة مقارنة بقطاعات أخرى كالعقارات.

* **ويهدف البحث الحالي إلى :** التعرف على إستراتيجية الاستثمار للأسرة السعودية في سوق المال وعلاقتها بطموحها الاستثماري ، وتأثير هذه الإستراتيجية على موردي (المال والوقت) و (العلاقات الأسرية ، الحالة النفسية) للأسرة ، باختلاف الإستراتيجية والعوامل المؤثرة عليها .

* **عينة البحث :** تتمثل في عينة تكونت من (٥٠٠) أسرة مستثمرة في سوق الأموال، من مستويات اجتماعية اقتصادية مختلفة تم اختيارها بطريقة قصديه. واشتملت أدوات البحث على : استمارة البيانات الأولية للأسرة ، استمارة البيانات الخاصة بالمورد المالي للأسرة واستثماراته استبيان إستراتيجية الاستثمار في سوق المال و تأثيرها على كلا من : موردي المال ، الوقت ، والعلاقات الأسرية، الحالة النفسية للأسرة ، والطموح الاستثماري .

- * وقد أسفرت نتائج البحث عما يلي : - توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين إجمالي إستراتيجية الاستثمار للأسرة السعودية وكل محور من محاورها (تحديد الأهداف ، التخطيط ،التنفيذ ، التقييم) وكلا من إدارة موردي المال والوقت .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أسر عينة البحث التي تقوم بعمل ميزانية لدخلها المالي والأسر التي لا تقوم بعمل ميزانية لدخلها المالي لصالح الأسر التي تقوم بعمل ميزانية لدخلها المالي في إجمالي إستراتيجية الاستثمار وكل مرحلة من مراحلها (تحديد الأهداف ،التخطيط ، التنفيذ، التقييم) .
- * ومن توصيات البحث : توجه الأسر لمجالات الاستثمار المختلفة وعدم حصر الاستثمار في سوق المال فقط مثل التوجه للمشروعات الصغيرة ودعمها وذلك عن طريق تنمية الوعي الاستثماري.

Strategy of investment in stock market and its own relation with management of Saudi Arabia family sources

Magda Emam Emam Salem

Lecturer Assistant for family & childhood
foundation – faculty of domestic
economy– Helwan university

Hanadi Mohamed Omar Gamra

Lecturer for hosing & house management–
Faculty of Domestic of education – Oum
Elkora university

Abstract

In recent years many Saudi Arabia families go to investment in stock market because of this kind of investment is guaranteed if we compares this investment with another project. The aim of Families from this investment is saving a part of money in the shares or banknotes as trying to achievement a speedy profit and development of income level.

First motivation for this investment is expect of the big revenues from shares and the little money not as another projects for Saudi Arabia families

The aim of this search is definition of the Strategy of investment in stock market of Saudi Arabia families, the effect of this work in all life like families relation, in the side of time, money and psychology which is effect all our life.

Search sample: 500 families which are invest in the stock market, this sample from different social and economical level. We chose our sample with all attention, instrument of this search were, document questioner for each family, questioner for sources for each family, questioner for Strategy of investment in stock market and it's own affect, source of time and money, psychology for each family and amputation investment.

The result of search: we find a positive link between the total of Strategy of investment in stock market and all things in this family (aim, planning, implementation, evaluation) so with the management of money and time.

We find many different between search sample families like family who invests in stock market is better than the family who not invest in stock market in many sides like (determination the aim, planning, implementation, and evaluation)

Recommendation of search: we should be investing our money in small project beside invest in stock market.